ومعه حذيفة بن اليمان وابو موسى الاشعري فخرج عليهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط وهو امير الكوفة يومئذ فقال ان غدا عيدكم فكيف اصنع فقال اخبره يا ابا عبد الرحمن كيف يصنع فامره عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان يصلي من غير اذان ولا اقامة وان يكبر في الاولى خمسا وفي الثانية اربعا وان يوالي بين القراءتين وان يخطب بعد الصلاة على راحلته .

اخبرنا محل بن محرز الصبي عن ابراهيم النخعي قال كان تكبير عبد الله ابن مسعود تسعا في الفطر وتسعا في الاضحى (في الاولى خمسا) فيبدا (بالتكبير التي يفتتح بها الصلاة ثم يكبر ثلاثا ثم يقرا ثم يكبر للركوع)